

## شرح مسائل الجاهلية للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب (3) |

### الشرح الأول | الشيخ سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. نكمل في هذا المجلس لعل هذا اخر مجالس آآ هذه المسائل تقدمت المجالس الثلاث السابقة وهو قول المصنف الشيخ محمد الوهاب رحمه الله الثالثة والخمسون - 00:00:00  
اعمال الحيل الظاهرة والباطنة في دفع ما جاءت به الرسل. يعني من طريقة اهل الجاهلية من او الكتابيين انهم يعملون بالحيل للصد عن سبيل الله ودفع ما جاءت به الرسل. قال كقولهم ومكروا ومكر الله. وقوله تعالى وقال - 00:00:30  
طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النار واكفروا اخركم. الاية قوله ومكروا ومكر الله. مكروا والله خير الماكرين. ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له فكُن فيكون. كانوا يمكرون ويحاولون التلبيس. يحتالون ويحتالوا لعيسى - 00:01:00  
واحتالوا بقتله واحتالوا كذا. مكروه كثير. كلها منها كيدهم ان الله رد عليهم كيدهم هم كذلك هذه المكيدة التي صنعها اليهود في المدينة وقالت طائفة من اهل الكتاب فرقة منهم امنوا بالذي - 00:01:30  
انزل على الذين امنوا وجه النار في اول النهار واكفروا اخره باخر النار لعلهم يرجعون. قالوا اظهروا انكم انتم بمحمد صلى الله عليه وسلم على انه الموعود به. النبي الموعود به - 00:02:00  
ثم فاذا جاء في اخر النهار قولوا لا. تبين انه ليس هو. حتى يظن الناس انكم صادقون في تطلب الحق. فامنتم على انه هو ثم تبين انه ليس به هو. فان الناس سوف سوف اما ان يشكوا واما ان يتبعوكم في الرجوع - 00:02:20  
لعلهم يرجعون. ثم قالوا ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. قل ان هدى الله هو الهدى لا تؤمنوا لا تصدقوا ولا تثقوا الا لمن تبع دينكم. احذروا ان تؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فانه ليس من بني - 00:02:50  
يهوديا هذا عربي من بني إسماعيل ولا تثقوا بأحد تفشون اليه سرهم من العرب. الا من ما كان منكم فليعلم يطالع على هذا السر. فاذا هذا من المكر هذا من المكر. وكانوا يمكرون بعيسى عليه السلام ان يقتلوه. ليقتلوه لكن الله رد - 00:03:10  
عليهم. قال وما قتلوه يقينا؟ ثم يقول الشيخ الخامسة الرابعة والخمسون الاقرار بالحق ليتوصلوا به الى دفعه كما قال في الاية يعني قوله وقالوا امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار يعني اقروا به. ليتوصلوا به الى رده - 00:03:40  
واكفروا اخره لعلهم يرجعون. هذا صيغة من الصيام. الاول مكر وهذا اقرار هذا صيغة المكر اسلوب من من المكر. هذه طريقة ايضا من طرق اهل الجاهلية. كذلك الخامسة والخمسون التعصب للمذهب كقوله فيها اي في الاية ولا تؤمنوا الا لمن تبع - 00:04:10  
دينكم. هذه ايضا لانهم يقولون لا تؤمنوا لاي نبي الا من كان من بني اسرائيل من اليهود. اما اذا كان من العرب فلا تؤمنوا له. وكذلك في قوله لما واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا فلنؤمن قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه. كل هذا من التعصب وشابهم متعصبة - 00:04:40  
المذاهب الذين يردون الحق اذا جاء من غير ائمتهم. او يخالف مذهبهم. هذا كله ظلال مبين. السادسة والخمسون تسمية اتباع الاسلام شركا. تسمية اتباع الاسلام شركا كما ذكره الله في قوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا -

00:05:10

عبادا لي من دون الله. هذه ماذا سببها؟ ان بعض لدينا وفد نجران لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونظروه وقالوا نحن نقر انك نبي للعرب لكن لا نتبعك - [00:05:40](#)

فقال لا يكون ذلك الا بالاتباع. لان الله انزل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله لكم ذنوبكم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. وآ قالوا اذا انت يا محمد تريدنا ان - [00:06:00](#)

نعبدك كما عبد كذا وكذا. فرد الله عليهم فجعلوا الاسلام لانه خلع جميع الاديان واتباع هذا الدين. وهذا القرآن ناسخ لجميع الكتب. ولا يتعبد الا بهذا الدين. ان الدين عند الله الاسلام. فماذا قالوا؟ قالوا انت يا محمد تريدنا ان نعبدك - [00:06:20](#)

فقال الله وما ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ما يمكن انتم اقررتم انه نبي؟ قلتم انتم نبي للعرب؟ اقريرتم بذلك؟ فكيف والانبيا لا يدعون - [00:06:50](#)

الشرك ما دام انه نبي اذا هو لم يقل اعبدوني. كيف تقولون تحملونه ما لم يقل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ثم يقول انهم يعلمون التوراة والانجيل ويدرسون - [00:07:10](#)

كونوا ربانيين على الحقيقة. عبادا لله وحده. كما كنتم تدرسون الكتاب وتعلمونه فالذين يزعمون انه ان من اتبع الاسلام فهو اه او دين الاسلام آ شرك هذا من طريقة هؤلاء النصارى الذين قالوا في ذلك. والحقيقة ان انه الاسلام هو التوحيد والحنفية - [00:07:30](#)

حنيفية ملة ابراهيم. ويشبه هذا من يزعم ان دعوة التوحيد التي هي نبذ عبادة ما سوى الله واخلاص العبودية لله وان لا يعظم الا الله ولا يسأل الا الله كذا. من يزعم ان هذا شرك كفعل بعض - [00:08:00](#)

الطوائف المنتسبين للاسلام ممن يسوغون الشرك ويؤلفون فيه ويسمونهم توسلا ويقولون يجوز التوسل بالاولياء وكذا فاذا قيل لهم هذا لا يجوز هذا شرك قالوا وانت تدعوننا الى الشرك. فجعلوا الاسلام شركا والشرك الذي هم عليه من - [00:08:20](#)

لغير الله جعلوه توحيدا. نعوذ بالله. السابعة والخمسون تحريف الكلمة عن مواضعه. هذه طريقة اليهود كثيرة قال عز وجل من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعي اليم - [00:08:40](#)

بالسنة وطعنا في الدين. فهم يحرفون الكلمة. قال فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يحرفون الكلمة عن مواضع هذه من صفاته وتحريفهم اما تحريف اه تحريف اه تغيير - [00:09:00](#)

بالكلام فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله لا يشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون واما تحريف تأويل بتغيير معانيه وصرفه عن حقيقته. وهذا كثير هذا كثير - [00:09:20](#)

منها كذلك قال الرازي في تفسير هذه الاية يحرفون عن الكلمة عن مواضعه قال في كيفية التحريف وجوه احدها انهم كانوا يبذلون اللفظ بلفظ اخر. والثاني ان المراد بالتحريف القاء الشبه الباطل - [00:09:40](#)

والتأويلات الفاسدة. وصرف اللفظ عن معناه الحق. الى معنى باطل بوجوه من الحيل اللفظية ما يفعله اهل البدعة في زماننا هذا. بالايات المخالفة لمذاهبهم. وهذا هو الاصح. يقول الرازي هذا هو الاصح انهم يحرمون - [00:10:00](#)

الكتاب كلام الله عن مواضعه بالتأويلات. والمعاني الباطلة المخالفة لمذاهبهم ليصرفوا القرآن علي قال والثالث انهم كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه عن امر فيخبرهم ليأخذوا فاذا خرجوا من عنده حرفوا كلامه. اذا ذهبوا من عنده اليهود قالوا ايش؟ انه قال كذا وكذا. غير الذي - [00:10:20](#)

اخبرهم به على كل آ آ من تحريفهم تحريف تغيير للكلام للألفاظ وتغيير للمعاني. وهذا وقع فيه كثير مثل ما يقول الرازي. كثير من من الامة من المبتدعة الذين يحلفون الكلمة عن مواضع الثامنة والخمسون لي اللسنة بالكتاب - [00:10:50](#)

قال عز وجل من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه قال وان منهم وان منهم لفريقا يلغون السننهم كتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولون على - [00:11:20](#)

الكذب وهم يعلمون. يعني يقولك لا يكتبون كلاما على انه اية من التوراة. ثم يقرأونها بصيغة الترتيل يلوون السننهم بالكتاب يرتلون كانه قرآن توراة لان التوراة تسمى قرآنا الزبور يسمى - [00:11:40](#)

لانه يقرأ قال الله عز وجل يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هم من الكتاب هذا من موجود منه قال عز وجل من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا - [00:12:00](#)

ورائنا لين بالسنتهم. واسمع غير مسمع وراعي لين بالسنتهم. يلون السنتهم بها. المهم ان هذه من صفاتهم كذلك التاسع والخمسون تلقيب اهل الهدى بالصباة والحشوي. كان كفار قريش يسبوا يسبوا - [00:12:20](#)

النبي واصحابه الصبية الصابئة سبات لانهم عندهم ان كل من خرج عن دينه فهو كالصاحب لان الصابئة يقال انها طائفة خرجت عن اليهودية او عن النصرانية وصارت ديناً مستقلاً وهي احد الطوائف - [00:12:40](#)

ويقولون انه كما ان هؤلاء صبوا يسمون الصابية كذلك تسميتهم بالحشوية هؤلاء الذين اهل السنة اتباع الاثر يلقبونهم بانهم حشوية حشو الكلام هذي من الالفاظ الشنيعة التي يريدون بها تشويه - [00:13:00](#)

تشويه اهل الاسلام او اهل السنة. وهكذا. المسألة ستون قال افتراء الكذب على الله. يفترون على الله الكذب. اما بان ينسبوه للقرآن او للتوراة. او آآ بان يكذبوا عليه في الحديث او يكذبوا عليه بنسبة الاشياء مثل ما قالت اليهود ان يد الله مغولة. هذا افتراء على الله. وقالوا ان الله - [00:13:20](#)

ونحن اغنياء الافتراء على الله. مثل ما قالوا ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. هذا افتراء على الله. هم يزعمون ان الله اوحى اليهم بذلك ان لا نؤمن الا لمن هو منا. وقال عز وجل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. وقال - [00:13:50](#)

انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون. كذلك الحادية والستون التكذيب بالحق. اذا جاءهم كذبوا به. قال عز وجل بل كذبوا بالحق لما جاءهم. فهم فهم في امر مريخ. مختلط - [00:14:10](#)

يكذبون بالحق قال فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. فالذي يكذب بالحق وهو جاءه انه من القرآن او من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من شابه هؤلاء. الثانية والستون كونهم اذا غلبوا - [00:14:30](#)

حج فزعوا الى الشكوى للملوك. كما قال اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض؟ قوم فرعون الملاً لما رأوا موسى عليه السلام يدعو الى الاسلام. والناس اتبعوه شكوه الى الى فرعون. تترك - [00:14:50](#)

يفعل ما يشاء قالوا يفسد في الارض ايضا. وهذا من مناهجهم ولذلك المسألة التي بعدها يقول رميهم اياهم بالفساد في الارض كما في الاية. ليفسد في الارض يفسدوا في الارض - [00:15:10](#)

جعلوا الاسلام افساداً. وجعلوه هذا كله من التشبيه والتلبيس على الناس. تسموا الاصلاح الاصلاح يسموه افساداً. كذلك التي بعدها رميهم اياهم بانتقاص دين الملك. كما قال تعالى ويدرك والهلك. وكما قال تعالى اني اخاف ان يبذل ديننا. وشو الى - [00:15:30](#)

اوغروا صدره قالوا انك ان تركته ان تركت موسى وسوف يتركك ويترك الهتك. يدرك تتركه ما يصير تابع لك لانه يقول ان ارسل معي بني اسرائيل يعني اعطني بني اسرائيل اخرج يعني يتركك ويترك عبادة - [00:16:00](#)

التي هي اله. فهذا طعن في دين الملك وانتقاص له. ولذلك هذا الملك فرعون ماذا قال؟ قال اني اخاف ان يبذل دينه يظهر في الارض الفساد. زعم انه هو المصلح. وان موسى مفسد. ويبذل الدين. اي دين؟ دين الكفر - [00:16:20](#)

الشرك الخامس والستون رميهم اياهم بانتقاص الهة الملك كما في الاية وهي ويدرك والهلك. يعني نقول انك انت اه اذا اذا تركته سيتترك الالهة هذا نقص. معناته ان الالهة - [00:16:40](#)

غير صالحة للعبادة. فاذا هي ناقصة. انظر كيف كانوا يثيرون فرعون. مرة قالوا هذا يدرك وينتقص دينك وينتقص الهك. ويفسد في الارض. لذلك حمي لمطاردة موسى. مع انه كان يحبه لانه نشأ في بيته. لكن بكثرة هذا اوغروا صدره. السادس - [00:17:00](#)

رميهم اياهم بتبديل دين الملك. يقول سيبدل دينك كما قال اني اخاف ان يبذل دينكم فرعون لما قالوا له ذلك قام في الناس قال يريد ان يستثير الناس كلهم ضد موسى ومن معه. او ان يظهر في في الارض الفساد - [00:17:30](#)

السابعة والستون رميهم اياهم بانتقاص الملكة. يعني نفس الملك نقص فيه لانه كقوله ويدرك والهلك. لانها اذا ترك الالهة معناه انها غير

صالحة. والذي يعبدها اسماء الملك هذا اذا هو غير صالح - 00:17:50

هذا انتقاص للملك نفسه. الثامنة ما عندكم هذه الثامنة والستون؟ ليست من نسختكم. انا عندي رمي اياهم بطلب العلو كقوله وتكون

لكم الكبرياء في الارض هذي ما هي بعندكم ها؟ هذي مسألة من بعض النسخ - 00:18:10

يعني يهتمون اصحاب الحق بطلب العلو في الارض والانبيا ومن معهم الدعاة يقول انت تريد ان ان الناس يعظمونك مثل ما قالوا

اولئك في للنبي صلى الله عليه وسلم تريد ان نعبدك. فانزل الله ما كان لبشر - 00:18:30

الى اخر الاية. كذلك وتكون لكم الكبرياء في الارض. ها؟ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما عن ما عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء في الارض يعني

العظمة وما نحن لكما بمؤمنين. قالوا لموسى - 00:18:50

او انما جئت بهذا لتصبح متبوعا ويتبعك الناس يتبعك الملك فرعون ومن معه. فاذن اتهموه بطلب العلوم في الارض. اه كذلك المسألة التي بعدها التاسعة والستون دعواهم العمل بما عندهم من الحق يدعون انهم يعملون بما عندهم. كقوله نؤمن بما انزل علينا. مع تركهم

اياها. واذا قيل لهم امنوا - 00:19:10

بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معه. قل فلم تقتلون انبياء الله ان كنتم مؤمنين. كنتم

صادقين بهذه الدعوة. فلماذا تقتلون الانبياء؟ الذين جاءوا بما عندكم من التوراة. كلهم جاءوا بالتوراة - 00:19:40

وتقتلونهم اذا انتم لم تعملوا بها. ولذلك قال عنهما فتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فاذا هم يؤمنون ببعض ما يؤمنون بما

انزل القرآن كله. او بالتوراة كلها. بعدها يقول السبعون - 00:20:00

هذه العبادة كفعلهم يوم عاشوراء. نعم العبادة عاشوراء صامها موسى. وصامها بنو اسرائيل معه ثم زاد فيها فسحة حولها الى يوم

زينة. ويوم عبادة. هي يوم زينة ويوم عيد. ولو الى يوم زينة ويوم عيد. مع انها يوم - 00:20:20

صامه موسى شكرا. والرافضة اصبحوا يحولونه الى يوم عاشوراء الى ماتم. حولوه. الى بدل ما يكون عبادة كما فعلها النبي صلى الله

عليه وسلم. يغيرون. كما كانت قريش تفعل اذا طاهوا بالبئر - 00:20:40

يقولون لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملك وما ملك الا شريكا هو لك. زادوا في هذه العبادة افعالهم كثيرة. الحادية والسبعون

نقصهم منها كتركهم الوقوف بعرفات. هذا ايضا مما نقصته قريش من - 00:21:00

الحج الذي نادى به ابراهيم وزعموا انهم على ملة ابراهيم ويحجون ويقفون بالمزدلفة ولا يصلون الى عرفات. فانزل الله عز ثم في

ضوء من حيث افاض الناس. فاضل يفيض من عرفة. من حيث افاض الناس او افيضوا الى عرفة - 00:21:20

يعني لابد الناس يعني بقية العرب الذين يحجون كانوا يقفون بعرفة وقريش ما تخرج. يقولون نحن اهل الحرم لا نخرج من الحرم.

الحمس لكن هذا من نقصه من العبادات. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. اي من لم يقف بعرفة لم يحج -

00:21:40

الثانية والسبعون تركهم الواجب ورعا. يتورعون عن بعض الواجبات يتركونها. وهذي من العجائب يجب عليهم اذا طافوا بالبيت ان

يستروا العورة. فهم يترك يكشف عوراتهم ينزع ثيابهم طرعا من ان يطوفوا لله بثياب قد عصوا الله بها. متورعين وهم يفعلون

الفاحشة - 00:22:00

فرد الله عليهم بقوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. مثل بعض الناس يترك بعض الواجبات ورعا. يقول لا

اخالط الناس. مخالطة الناس قبيحة. الواجب عليه ان - 00:22:30

يعلم الناس ان يدعوا الناس اذا كان عندهم شيء من هذا او تجده يقول لا يصلي مع الجماعة لانه يخشى الرياء يقع في ورع بارد غير

صحيح. يخشى الرياء وهو يترك الواجب. ما يمكن هذا. ما يمكن - 00:22:50

وبعضهم يترك الزواج يقول ايش؟ يخشى ان لا يعدل في زوجته او لا يقوم بحقوقها فيترك السنة ورعا غير صحيح. فان الله يقول

فاتقوا الله ما استطعتم. ويترك السنة. سنة الانبياء - 00:23:10

عشت زواج ويقول انه يخشى ان لا يستطيع كذلك يقول تعب الثالثة تعبدتهم بترك الطيبات من الرزق. الرابعة والسبعون تعبدتهم

بترك زينة الله. ترك الطيبات من الرزق وترك الزينة التي اباحها الله. لان الله تعالى يقول قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده.

والطيب - 00:23:30

من الرزق من حرمها من الذي يجرو على تعليم هؤلاء الفسقة؟ يحرمون الزينة المباح زينة الله يعني التي اباحها الله. وسنها وشرعها لعباده. وطيبات الارزاق. وقال ذلك عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحرموا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب

المعتدين. يعني لا تحرم الحلال - 00:24:00

لا تعتدي الى الحرام. ولكن بين ذلك قوامه كما قال تعالى. ها؟ وآ قال عز وجل اه واتوا حقه يوم حصاده وكلوا واشربوا ولا تسرعوا.

ايتاء انه لا يحب بايتاء حق يوم حصاد الزكاة. صدقة وكل واشرب منه لكن لا تسرف. وقال خذوا - 00:24:30

جينا لكم عند كل مسجد الزينة وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. البس الزينة لا تحرمها على نفسك. كما يفعل بعض الجهلة يترك الزينة ظنا

منه انها مكروهة له. النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الزينة. ولا يترك ما اباح - 00:25:00

الله له في ذلك جاء في الحديث ان الله جميل يحب الجمال. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة

من كبر. فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان ان يكون نعله حسنا - 00:25:20

ابو حسن فقال ان الله جميل يحب الجمال هذا من الجمال هذا. ليست من الكبر. الكبر بطر الحق وغمط الناس هذا هو الكبر ليس

كونك تتجمل وتزين. انما ان تبطر الحق ترده. وغمط - 00:25:40

ان تحتقر الناس. هذا هو الكبر. خلاصة يعني ما يحتاج الى تفسير كثير. ما يتعلق بالحق ترد الحق تبطله. ما يتعلق بالناس تغمطهم

حقوقهم وتغمصهم. وفي الحديث ايضا في سنن الترمذي وحسنه ان الله يحب - 00:26:00

على عبدي على عبدي نعمة ان يرى اثر نعمته عليه. ما يكون عنده اموال يدخرها وهو يظهر سوء المنظر وكأنه فقير لا يتنعم بنعمة الله

بحدود ما اباح الله. والذين اذا انفقوا - 00:26:20

لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. الخامسة والسبعون دعاؤهم الناس الى الضلالة بغير في علم السادسة والسبعون دعاءهم

اياهم الى الكفر مع العلم. مسألة يدعون الناس الى الضلالة والكفر. لكن منهم من - 00:26:40

وهو جاهل ومنهم من يدعو الناس الى الضلالة وهو عالم يدري. يدري انه آ انها ضلالة لذلك يقول عز وجل وما لكم الا تأكلوا مما ذكر

اسم الله عليه. وقد فصل لكم ما - 00:27:00

ما عليكم الا ما اضطرتم اليه. وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم. الذين يحرمون يحرمون هنا الحلال والحرام تجده يقول لك هذا

يا اخي هذا ما يصلح هذا حرام. هو حلال احله الله. بغير علم لانه جاهل - 00:27:20

ومن الناس من يحل الحرام بغير علم. يقول ايش فيه هذا يا اخي؟ ايش فيها رجل محتاج الى هذا الشيء. فيبيح يضل الناس. احيانا

يظلمهم بالفسوق وحيانا يظلمهم الى الكفر نسأل الله العافية والسلامة - 00:27:40

مثل الذي يزين للناس الشرك والكفر. ويؤلف فيه المؤلفات ويقول هذا يا اخي توسل. انما هو يتوسل بادم. قل هذا هو الكفر. ان له

ويدعوه وان يعبد به ويتقرب اليه من القبر او الى الولي والى كذا نسميه توسل لا وثم - 00:28:00

يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. يقول هذي الوسيلة. الوسيلة التي ارادها الله قال وجاهدوا في سبيله. وسيل

التي اذن الله بها. وليس ما نهى الله عنه. هذا نهى الله عنه. وان المساجد لله - 00:28:20

لا تدعوا مع الله احدا. الله يقول لا تدعوا مع احد وانت تأتي تقول هذا وسيلة. الله هي التي امر الله بها نقول لا لا. فلذلك هذا من يظل

الناس على عن علم او عن غير علم. بعضهم يدري بعضهم يدري ان هذا مخالف للصواب - 00:28:40

والا ولم يسمع ان النبي يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد. ومع ذلك يزين لهم. ويوم الله يقول قال الذين

غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا بالقرآن نقول هؤلاء الذين غلبوا - 00:29:00

الامر الذين لهم السلطة ما نظروا الى شرع ولا نظروا الى حلال او حرام. الله وصفهم بهذا غلبوا على امرهم يعني ولاة الامر الذين

فيهم البطش ما قال الله ان هذا يعني اقر هذا - 00:29:20



لما اضاف الى الذين غلبوا على امرهم الذين الاوائل قالوا قالوا ابنوا عليهم بنيان ربهم يعلمون يعني كمقبرة بنيان مقبرة حتى لا الناس  
قبر هؤلاء الصالحين. ابنوا عليهم هذا المقبرة مثل المقابر - [00:29:40](#)

ويحبون عن الناس. حتى لا يفتن الناس بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. فانظر الى الذين يريدون الاصلاح  
قالوا ابنوا عليهم مقبرة. حتى لا يفتن الناس بهم لان هؤلاء لهم كرامة وصالحون بعد ثلاث مئة سنة وزيادة - [00:30:00](#)

الله ثم مات وسيكون محل فتنة. وهم يسمعون عنهم انه كان هناك قوم صالحون. لان هذا جيل ثاني. بعد ثلاث مئة سنة اسلم وجاء  
جيل اخر يتذكرون عن اولئك الصالحين. ثم فجأة ظهر هؤلاء الصالحون. وقصوا الا قصيص واذا بها - [00:30:20](#)

فماتوا فلما ماتوا اختلف فيهم هؤلاء يعظمونهم واولئك قالوا لا ابنوا عليهم مقبرة حتى لا الناس بهم هؤلاء مصلحون لكن ما ما  
اطاعوهم قال الذين غلبوا على امرهم اما من دعاة الجهل او السلاطين التي تعتقد احد الناس يستفيدون من الناس منهم يرونه قوما  
صالحين فاتخذوا عليهم مسجد - [00:30:40](#)

هذه ليست لم يسقها الله مساق المدح. ساقها مساق الذين غلبوا على امرهم لان غالبا هؤلاء يكونون اساءوا ثم تجد من يترك الاحاديث  
الصريحة في لعن الذين يبنون على القبور على المساجد ويستدل بهذه - [00:31:10](#)

الاية الذي ليس ليس هذا سياقه. ثم لو نقول هذا من المشتبه. هؤلاء من الذين ايش قال النبي عنهم ايه اولئك اذا مات فيهم الرجل  
الصالح بنوا على على قبره مسجدا هذا الذي ذمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:30](#)

هذه القصة صورة ذمها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فكيف يستدل بها من يدعي العلم ليبيح للناس بناء القبور على  
المساجد هذا دعائهم الناس مع العلم او بغير علم. السابعة والسبعون المكر الكبار كفعل - [00:31:50](#)

نوح قوم نوح تواصوا على معاندة نوح والتواصي والثبات على عبادة الاوثان اكثر من نحو الف سنة. لانه مكث فيهم الف سنة الا  
خمسين عاما. يواصي كل جيل يواصي الجيل الذي - [00:32:10](#)

قال ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرنا ولا تهتنا ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا كبار ان يمضوا عليك لهذه السنين  
يصبرون ويتواصون. كل ما يأتي جيل يوصي من بعده. وكذلك - [00:32:30](#)

الذين يفعلون ذلك في التواصي على المؤمنين هم من المكر والكفر. الثامنة والسبعون ان ائمتهم اما عالم فاجر وام عابد جاهل. ائمتهم  
يعني قادتهم. الذين يقتدون بهم. اما عالم فاجر ثم قال كما - [00:32:50](#)

في قوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون علماء واذا والذين امنوا قالوا امنا واذا خلا  
بعضهم الى بعض قال وتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم - [00:33:10](#)

الا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. ومنهم امي. هذا العابد الجاهل. ومن انهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى.  
وان هم الا يظنون. فام عالم فاجر - [00:33:30](#)

الذين يحرفون الكلم عن مواضع واما عابد جاهل الذي لا يعلم الكتاب الا امانى. امانى اي تلاوات من قبلك من رسول ومن نبي ولا  
رسول الا اذا تمنى. القى الشيطان في امنيته اذا تلى. ويطلق التمني على الامنية المعروفة - [00:33:50](#)

ها؟ آ آ فيكون آ آ الا امانى يقرأون القرآن وهو يتمنى يقرأون التوراة ويتلونها الكتب التي يعطون منها. ها لانه قال فويل الذين يكتبون  
الكتاب بايديهم. يخرجونه للناس قطع قراطيس تبدون وتخفون كثيرا. فيقرأ وهو يتمنى ان انه على حق. وانه على هدى - [00:34:10](#)

هو جاهل او قيل الامانى الكذب. الا امانى الا اكاذيب. ومن هم اميون لا يعلمون الكتاب الا اننى على هذا يصير الا بمعنى لكن لا يعلمون  
الكتاب الذي هو التوراة - [00:34:40](#)

ولكن اكاذيب. لانه يكتبونها لهم تتممة الاية قال فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشترؤا به ثمنا قليلا.  
فويل لهم ممن كتبت ايديهم وويلهم من هذه القراطيس الاخرى الذي قال عز وجل قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا - [00:35:00](#)

هل يخفون التوراة ويعطون قطعة مكذوبة محرقة وهذا يأخذها الجاهل ويقرأ وهي اصلها اكاذيب من اكاذيب الذين يحرفون الكلمة  
عن فاذا معنى آ آ امانى تأتي هذه الاحتمالات اكاذيب امنيات يعني ما يعلمون الكتاب لكن يتلونه مثل كثير من الامة هذي انه يقرأ

القرآن وهو لا يعرف معانيه - 00:35:20

فحاله اما اما اما اما عابد جاد. بل ينبغي للمسلم ان يحذر من هاتين الصفتين. كان طالب علم يحذر من الفجور كلام الله وتغييره والمحاماة عن الباطل وان كان عابدا ان يحرص على التعلم لا يعبد على جهل - 00:35:50

التاسعة والسبعون تمنىهم الاماني الكاذبة. كما كقوله لن تمسنا النار الا اياما معدودة. وقولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او يعني لان الله يقول بامانيهم الكاذبة. قال الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكموا بينهم - 00:36:10

ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن لن تمسنا النظر الا اياما معدودات. وغرا بدينهم ما كانوا يفترون مذاهبهم مذاهب الارجاء هذي عندهم. يقول ما فيه ما دام انه يهودي ها؟ فهذا مثل ما يدخل النار - 00:36:30

الا ايام معدودات ايام الاربعين يوم الذي عبدوا فيها العجل. لان هذه حكم عليهم فهم يدخلون مدة اربعين يوم ثم الجنة. هذي امنيات. قال الله تلك امانيتهم. تلك امانيتهم. امانى. قالوا لن يدخل الجنة الا من كان - 00:36:50

يهودنا والنصارى تلك امانيتهم. امانى ليست حقيقة. ولذلك قال ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به. ولا امانى اهل الكتاب. حتى اهل الكتاب كانت عندهم امانى. من يعمل سوء - 00:37:10

وان يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا. الى اخر الايات. المهم يعني الاماني الانسان يحذر منها الثمانون دعواهم انهم اولياء الله من دون الناس. ها نحن ابناء الله واحبائه وانهم لهم الولاية - 00:37:30

لانهم يقولون لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. كل منهم يزعم انه ولي الله ولذلك قال عز وجل ما كان ابراهيم يهودي ولا نصره ولكن كان حنيف مسلم ولم يك من المشركين - 00:37:50

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه هذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. هذا هنا الشاهد. هم يزعمون انهم اولياء الله لانهم هم اتباع ابراهيم هم والنصارى والمشركون من العرب قال الله عز وجل لستم اولياء ابراهيم ولا اولياء الله - 00:38:10

الناس بابراهيم الذين اتبعوه من الرسل ومن كان في زمنه وهذا النبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا ثم وقال والله ولي المؤمنين. ولاية الله للمؤمنين. ليست لهؤلاء. كما قال ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا - 00:38:30

عليك بالصفات. مؤمن واتقى الله هذا الذي ولي الله. الحادي والثمانون دعواهم محبة الله مع تركهم شرعه. فطالبهم الله بقوله ان كنتم تحبون الله الاية. يعني يدعون انهم احباب الله وابناء الله - 00:38:50

يعني يقول نحن ابناء الله واحبائه يعني ولاية لهم. رد الله عليهم ذلك. قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الله. ويغفر لكم ذنوبكم. لا بد من اتباعه صلى الله عليه وسلم. والايامن به. اما دعوة انه يحب النبي وهو يعمل المنكرات والبدع - 00:39:10

اظن انه تقرب الى الله بذلك ما تقربه البدع الى الله. فاتبعوني يحبيكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا الله لا يحب الكافر. اليهود زعموا ذلك وقالوا نحن نحب الله. ونحن اولياء الله فرد الله عليهم بذلك. الثانية والثمانون - 00:39:30

اتخاذ قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. مثل الاية التي مرت معنا سورة الكهف. ها؟ قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ان من كان قبلكم يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور - 00:39:50

مساجد ولما ذكرت له ام سلمة وام حبيبة انه ما رأى كنيسة في الحبشة في ارض الحبشة ما فيها من التصاوير. صورة عيسى ومريم وبعض القساوسة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم - 00:40:10

الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. رواه البخاري ومسلم هذه من طريقة اهل الكتاب جرت بالمسلمين فاصبح قل مساجد المسلمين في عموم العالم الاسلامي الا وفيها قبور - 00:40:30

واذا انكر عليهم ذلك صاحوا عليه وقالوا هذا وهابي. هذا لا يحب الاولياء. ها؟ ولهم من يزين لهما تلك نساء الله العافية والسلامة. حتى بعض الرافضة صنف مؤلفات في مناسك المشاهد. من منسك - 00:40:50

اعوذ بالله. منسك ادعية اذا اتيت الى قبر الحسين اذا اتيت الى قبر العباس اذا اتيت الى القبر. تذهب كذا وكم تطوع سبعة اشواط بين

كذا وتطوف وتسال كذا ادعية. مثل مناسك الحج والعمرة. انا رأيت هذا المنزل. وضعوه في بعض يحجون - [00:41:10](#)

في بعض المساجد على الطريق وجدت في احد المساجد على طريق مكة. بعض الذين يذهبون في الباصات هذه. ورأيت مثل في بعض اه الفنادق في مكة. تعرف ينزلون هناك يسكنون. فبعضهم يكون معه مسك يتركه في مكان - [00:41:30](#)

اما يتركه حسبة وقفا ها نسال الله العافية دعوة او نسيها. كيف يعني المناسك كيف تسأل الله كيف تدعو بغير الله؟ اعوذ بالله. اعوذ بالله. وذكر عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية هذا في منسكه ان منهم من - [00:41:50](#)

من صنف في مناسك الشرك. مناسك المشاعر. مذكورة عنهم من سابق هذا قديم كلامهم. المهم انهم آآ يعني يصنفون وهناك من صنف في بناء القبور على المساجد. ممن ينتسب الى السنة وهو من اصحاب البدع. وصنفوا - [00:42:10](#)

وفيها كتب من تجويزها ذلك. على خلاف النصوص الشرعية. قال الثالثة والثمانون اتخاذا اثار مساجد كما ذكر عن عمر. الاثار غير القبور. الاثار الاماكن التي كان فيها نبي صلى فيها نبي - [00:42:30](#)

وهكذا وهذا يحصل فان الذي ذكر عن عمر رضي الله عنه ذكر عنه اثاران الاثر اول انه لما حج رأى الناس يذهبون الى الحديبية الى الشجرة فأرأهم يذهبون الى شجرة الرضوان - [00:42:50](#)

التي تحتل كانت اعداد بيعة الرضوان فقال ما انما اهلك من كان قبلكم انهم تتبعوا اثار انبيائهم ثم امر بها رواه ابن ابي شيبه وابن سعد وابن واطاح في البدع وصححه ابن حجر في في الفتح - [00:43:10](#)

والاثر الثاني عن عمر انه كما يقول المأرون بن سويد انا خرجنا مع عمر بحجة فلما رجعنا رأى الناس ها ابتدروا مسجدا يصلون فيه كأن هناك مسجد يعني موضع للسجود كأنه يصلون فيه فقال ما هذا - [00:43:30](#)

يعني ليس هو وقت صلاة. ابتدروا يصلون في ذلك المكان في الطريق بين مكة والمدينة. ليس وقت صلاة فقال ما هذا؟ فقالوا مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم مكان السجود فقال عمر انما هلك - [00:43:50](#)

الكتاب قبلكم بهذا. اتخذوا اثار انبيائهم مساجد. اوبيا عن قال ثم قال من عرضت له الصلاة منكم في هذا المكان فليصلي. والا فلا يصلي. اذا جاء صادف وقت الصلاة انه عند المكان الذي فيهم مصلى - [00:44:10](#)

فهذا النبي يصلي لانه يدل على المشروعية. والنبي يقول جعلت لي المسجد الارض كلها مسجدا. اما ان يتقصد اذا مر بهذا المكان يقول في ركعتين نافلة لانه مكان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا. لان لما ذكر لفضيلة المساجد ما ذكر الا الثلاثة - [00:44:30](#)

لا تسد تشد الرحال الى ثلاث مساجد. وذكر فضيلة قباء لمن كان في المدينة. اما بقية المساجد فهي سوا ولذلك وهذا الحديث ايضا اخرجه عبد الرزاق وابن ابي شيبه صححه ابن حجر وصححه ابن تيمية يقول - [00:44:50](#)

يقول انما هلك من كان قبلكم من الكتاب اتخذوا اثار انبيائهم بيعا. وقال المساجد. فمن عرظ له منكم الصلاة فيها فليصلي. ومن لم تعرض له الصلاة فليمضي. لا يقف يصلي. لانه يتحول الى - [00:45:10](#)

بدعة الى بدعة. وكذلك نعم ايش بعدها؟ اتخاذا آآ اتخاذا اعيادا لا اتخاذا السرج على القبور. نعم كما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قال لعن لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها - [00:45:30](#)

والسرج هذا الذي يتخذ عليها المساجد ملعون. والذي يتخذ عليها السرج. قناديل ما اكثر الذين كانوا يقفون القناديل على يقف زيتا على قبره ولفلان قنديلا على قبر الولي فلان لماذا؟ يظنون ان هذا مما - [00:45:50](#)

هذي كانت من طريقة اهل الجاهلية من طريقة اهل الكتاب ثم اه نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. الرابع والثمانون اتخاذا اعيادا عيادا اي معتادة الزيارة. ولذلك النبي وسلم قال اللهم لا تجعل قبري عبدا. وفي رواية لا تجعلوا قبري - [00:46:10](#)

وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. فان صلاتكم تبلغني ولما سأله رجل قال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة وادي. قال هل فيها وادي من هل فيها وثن من اوثن الجاهلية - [00:46:30](#)

قالوا لا. قال هل فيها عيد من اعيادهم ام من اعيادهم؟ قالوا لا. قال اوف بنذك فاناه لا وفاء لرجل او لعبد في معصية الله او لا وفاء في معصية الله لنذر في معصية الله ولا فيما لا يستطيع ابن ادم. رواه ابو داوود واحمد وغيره - [00:46:50](#)



سأل عن أوثانهم وأعيادهم. اتخذ أماكن أثار أو قبور أعيادا. والنبي نهى عن ذلك نهى عن ذلك. كذلك يقول التبرء الذبح عند القبور أيضا من سنة الجاهلية. أنهم يذبحون عند - [00:47:10](#)

القبور. يذبحون عند القبور. لا على سبيل الذبح لها. ليس للقبور. ذبح القبور عبادة مستقلة شرك. لا يذبح لله عند القبر. أما ظنا منه أن هذا من حيث البركة أو المكان مبارك والعبادة اعظم. كما كثير من هذا بدعة وسوسية - [00:47:30](#)

الثالث السورة الثالثة تعظيم أكرام صاحب القبر أكرام لأنه يكون من وجهاء العرب من الذين كان يكرم الأضياف فإذا مروا على قبره قالوا هذا رجل كريم يستحق من يكرمه فيذبحون عنده. ولذلك - [00:48:00](#)

روى عبد الرزاق وأحمد وأصحاب السنن عن أنس ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقر في الإسلام قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبور الشاة والبقر. إذا جاء عند قبر الرجل المعظم - [00:48:20](#)

عنده ضربها بعراقيبها فحقرت تذبح. هدية أكراما لصاحبه لا عبادة له وأكراما هذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم لأنه تشبه بالمشركين ووسيلة إلى الشرك. فنهى عنه وهو محرم. هذي من عادات الجاهلية - [00:48:40](#)

ذلك قال أه السادسة والثمانون التبرك بأثار المعظمين كثار الندوة. تار الندوة التي كانت لقريش ثم صارت بيد أه بعد ذلك اشتراها حكيم الحزام بزق تمر في الجاهلية. يبي يبعث بزق خمر - [00:49:00](#)

هو ماء الظرف الذي يحفظ فيه مثل القرية للماء. قرية الخمر والعسل تسمى الزق. هنا كانت معظمة عند قريش. من الذي يصبح عند دار الندوة؟ كانوا يعقدون فيها مجالسهم ومشاوراتهم وبما يعقد كان في - [00:49:20](#)

قصي تعقد فيها أنكرتهم وغيرها لعظمتها فصارت مفخرة لهم لأنهم معظم عندهم قصي ثم أه هذا تبرك بها. كانوا يعقدون فيها اللولية تبركا يعقدون فيها الأناكحة تبركا استمروا على هذا الشيء على ما كان يفعل - [00:49:40](#)

قصي بن كلاب. ثم أنه يقول بعدها السابعة والثمانون افتخار من كانت تحت يده. كما قيل لحكيم بن حزام بعت مكمة مكة أه قريش فقال ذهبت المكارم إلا التقوى. من كانت تحت يده يفتخر أنه أنه يملك الدار - [00:50:10](#)

دار الندوة. وهذا من الفخر بغيره على غير وجهه. ولذلك لما اشتراها أه معاوية من حكيم بن حزام باربعين ألف دينار أو بمئة على الخلاف فيه كما ذكر بكثير من ذوي النهاية قيل له بعت مكمة قريش - [00:50:30](#)

قال يا ابن أخي ذهبت المكارم إلا التقوى. أو فلا كرم إلا التقوى. فلا كرم لأن الله يقول أن أكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال يا ابن أخي اشتريتها في الجاهلية خمر. يعني رخيصة. والله لا اشتري - [00:50:50](#)

دار في الجنة. أشهدك أني جعلت هذا يعني الثمن في سبيل الله. مئة ألف دينار وضعها في الجهاد في سبيل الله. يعني اشترى فيها؟ دارا في الجنة. سبحان الله. المهم أن هذا كان من من عاداتهم الافتخار - [00:51:10](#)

المعظمين أو بالآثار المعظمة. السابعة والثمانون الفخر بالأحساب. الثامنة والثامن والطنع بالانساب. التاسع والثمانون مقابل أنواع التسعون النياح. هذه كلها جاءت في نص النبي صلى الله عليه وسلم. قال أربع في أمي من أمر الجاهلية. لا يتركونها الفخر - [00:51:30](#)

بالحساب والطنع في الانساب والاستسقاء بالنجوم. والنياحة على الميت. وقال النائحة إذا لم تتبها فان أه قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال منقطرا ودرع من جرى أي فيها جرب تدرع بذلك - [00:51:50](#)

فهذه محرمات. فالفخر بالأحساب هو أن يفتخر الإنسان بالمجد. مجد أبائه وما لهم من الآثار والمكارم والأموال لأن المال الحسب بالمال والمكانات. الطعن في الانساب إذا نسب الإنسان إلى قبيلة من القبائل أو إلى أسرة من الأسر من يطعن فيني ويقول لا كذاب يطعن فيه ظلما - [00:52:10](#)

طبعاً فيه ظلماً أما إذا كان بين حقيقة الكذاب لا الكذاب يبين حقيقة. أما إذا كان يطعن به ظلماً هذا نوع. النوع الثاني الطعن في الانساب احتقار الإنسان. يقول هذا وضع هذا غير أصيل هذا كذا. من هذا ما يجوز. الاستسقاء بالنجوم الذي - [00:52:40](#)

ذكره النبي وسلم من قال من مطرنا بنوء كذا وكذا. فهو كافر. ها كما جاء في حديث آ زید ابن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال اصبح قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن وكافر. من قال مطرنا بنوء بفضل الله فهو مؤمن بك - [00:53:00](#)  
ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بمؤمن بالكون. يعني بسبب طلوع النوء النجم الفلاني ناء ايضا طلع ارتفع هذا مطرنا بسببه  
هذا اضافة الامطار الى آ الى هذه النجوم هذا - [00:53:20](#)

من من اه الاستسقاء بالنجوم هي اضافة اليها على سبيل انها اسباب اما على زميلنا زمنية وقت وان انها ليست سببا انما زمن تقول  
مطرنا في بحرف الظرفية في وقت كذا - [00:53:40](#)

في الثريا فيه في سهيل في الوقت هذا على سبيل الظرفية يعني تخبر بالزمن. اما اذا قال به يعني سببية صارت هذا هو الفرق.  
الحادية والتسعون ان اجل فضائلهم الفخر بالانساب وفي نسخة ان جل فضائلهم البغي. هم؟ عندكم البغي؟ نعم - [00:54:00](#)  
قال فذكر الله فيه ما ذكر. فخر بالانساب كانوا يتفاخرون يقولون نحن بنو فلان وبنو فلان يتفقد فعندهم الذي لهم نسيب الى فخر الى  
قبيلة معينة انسب واغوى وكذا هذا من المفار هذا نهى عنها النبي - [00:54:20](#)  
والله لما ذكرها في القرآن قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا قبائل لتعارفوا. اوليتها فاخروا لتعارفوا. ان  
اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. اه - [00:54:40](#)

هذا عندهم فضائل ولذلك كانوا يذكرون اباؤهم وانسابهم حتى في الحج. قال فاذا افطتم من عرفات فاذكروا الله اذكروه كما هداكم  
كنتم من قبله من الظالمين. ثم افوضوا استغفروا ان الله غفور رحيم. فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله - [00:55:00](#)  
ذكركم اباؤكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة. كذكركم اباؤكم كانوا اذا وقفوا يتفاخرون. تصبح  
ايام منى ايام مفاخرة. شعرائهم وخطباؤهم يفخرون نحن بنو فلان فعلنا كذا وفعلنا كذا وانسابنا كذا ومنا فلان الفارس المغوار ومنا  
فلان الشاعر - [00:55:20](#)

ومنا فلان الكريم الذي يطعم والى اخره. فيقول الله بدل ما تشغلون بهذا تذكرون اباؤكم ولذلك قال بعدها واذكروا الله في ايام  
معدودات. فمن تعجل في يوم ايام التشريق الثلاث - [00:55:50](#)  
ومن تأخر فلا اثم معلما اتقى. يعني اذا اتقى الله وذكر الله في هذه الايام خرج من الحج ولا اثم عليه المهم هذا من يتفاخر بالانساب.  
على اما نسخة آ فضائله اجل فضائلهم البغي. يتفاخرون بالبغي - [00:56:10](#)  
النوم ظلموا بني فلان واخذوا منهم اموالهم وسبوههم ويقولون في القصائد نحن الذين فعلنا وحتى يقول الشاعر ومن لا يظلم الناس  
يظلمون. والله ذلك الله نهى عن البغي. قال ولا تبغوا الفساد في الارض. واضح؟ الى اخره - [00:56:30](#)  
الجاهلية الثانية والتسعون ان اجل فضائلهم الفخر ولو بحق فنهى عنه. الفخر بكل شيء ولو بحق. هذا نهى عنه ولو بحق. لان النبي  
صلى الله عليه وسلم آ لما قال لا تفضلوني على يونس بن متى قال لا تفضلوني على عيسى. على موسى وقال عليه الصلاة والسلام انا  
سيد الناس يوم القيامة ولا فخر - [00:56:50](#)

لا اقول تفاخرا حتى لا يفهموا منه التفاخر. بل اخبروا من باب الاختبار بنعمة الناس. الثالث والتسعون ان الذي لا بد منه عندهم تعصب  
الانسان لطائفته. ونصر من هو منها ظالما او مظلوما. ها؟ عندهم - [00:57:20](#)

في بعض النسخ ان تعصب الانسان لطائفته على الحق والباطل امر لا بد منه عندهم فذكر الله فيه ما ذكر يعني انهم عندهم التعصب.  
لطائفته. ماذا يقول صاحبهم؟ انصر اخاك ظالما او مظلوما على عادة الجاهلية. ها؟ فهذبها النبي - [00:57:40](#)  
ويسلم فقال انصر اخاك الظالم مظلوما قال اما اذا كان مظلوما فاعنه وان كان ظالما فاحجبه عنه الظلم تمنعه عن لانك تعينه على  
الخير. تعينه على نفسه الباغية. عذبها النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك هم يقولون اه اه قوم - [00:58:00](#)

اذا شر ابدا نجده لهم. طاروا اليه زرافات ووحدانا. اه لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانه. يعني ايش اذا  
دعاهم صاحبهم الى غار اغاروا معه ولا يقولون بحقه بباطل. المهم ينصرون صاحبه. لكن الله نهى عنه. قال ولا - [00:58:20](#)  
اتدوب انه لا يحب المعتدين. نهى عن الاعتداء والظلم. الرابعة والتسعون ان دينهم اخذ الرجل بجريمة غيره. صحيح. اذا قتل الرجل  
يقتلون اخاه او اباه او كذا. ما يقولون هو المجرم فقط فلان؟ لا. يقتلون - [00:58:40](#)

القبيلة ومن الاسرة وهذه بقيت مستمرة في الناس في العرب في جاهليتهم. قال فانزل الله ولا تزر وازره اخرى يعني لا تحمل لا تزر اي لا تحمل حاملة حملة اخرى جريمة غير ما يحملها والنبى لما رأى رجل معه ولده قال - [00:59:00](#)

هذا قال ابني قال اما انك لا تجني عليه ولا يجني عليك انتهى ولذلك قال الله عز وجل ومن قتل مظلوما فقد جاءه فقد جعلنا لولي سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. لا يسرف في القتل يقتل البريء. باعتبار انه - [00:59:20](#)

يقتص من القاتل القاتل يقتل. لكن البريء لا. الخامسة والتسعون تعبير الرجل بما في غيره فقال صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه؟ انكم فيك جاهدين. يعيرونه اذا كان من ابوه فيه كذا امه فيها كذا اخوه فيه - [00:59:40](#)

فنهاهم عنه اني امر الجاهلية لما قال ابو ذر لرجل يا ابن السوداء قال اعيرته بامه فقال انك فيك جاهلية. التاسعة السادسة والتسعون الافتخار بولاية البيت. فذمهم الله بقوله المستكبرين به هاجر سامرا تهجرون - [01:00:00](#)

لاحظ افتخروا انهم نحن اهل البيت ونحن اهل الحرم ونحن الذي كذا. فقال من الذي صنعت عنده؟ تهجرون عنده وتسمرون وطوافكم به بكاء وتصديق. وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصبر. فيقول مستكبرين به يعني متفاخرين على - [01:00:20](#)

الناس انكم اهل البيت هذا مستكبرين متكبرين انكم اهل البيت. به على الناس سامرا تسمرون عند البيت بدل ما يعبدون الله ويطوفون يجلسون سمر. تهجرون الهجر من القول. يسمرون بفواحش - [01:00:40](#)

ايش الكلام؟ سب النبي صلى الله عليه وسلم سب الصحابة. او الكلام القبيح والاشعار القبيحة. حتى الكعبة علقوا فيها ايش؟ معلقة امرئ القيس الفاجرة فيها فواحش كلام فاحش فاحش معلقة فيها جوف الكعبة. ما احتراموها - [01:01:00](#)

قال السابع والتسعون الافتخار بكونه بكونهم ذرية انبياء مثل ما فعله بنو اسرائيل يقول نحن الاسباط فيقول نحن ابنا ابراهيم واسباط واسحاق قال ولذلك قال عز وجل فاتى الله بقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت الاية لانهم انهم يقولون نحن منهم نحن بنو اسرائيل بنو اسرائيل معناها ان بنو - [01:01:20](#)

بنو النبي اسرائيل من الاسباط القبائل احتفظوا بهذه الاسباط. فقال ان تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هدى ها قل انتم اعلمون الله ومن اظلم منك فشهادة عنده من الله وما الله بخاف عما تعملون. اعمالكم القبيحة ما الله غافل عنها. ابنا انبياء - [01:01:50](#)

انتم ابنا الانبياء تلك امة قد خلت. لها ما كسبت ولكم ما كسبت. لا فخر بهذا. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من به عمله لم يسرع به نسبه. كونه من ابنا الانبياء من ابنا الاشراف جده صالح ابوه صالح وهو فاسد - [01:02:10](#)

ما ينفعها ذلك. اه الثامنة والتسعون الافتخار بالصنائع كفعل اهل الرحلتين على اهل الحرث قريش اهل الرحلتين رحلة الشتاء والصيف تجار. وهم يرون انفسهم انهم ايش؟ افضل من الذين يحرثون في الارض - [01:02:30](#)

الفلاحين فيفتخرون بايش بهذا نحن ولذلك امتن الله عليهم انه هو الذي من عليكم بذلك لايلاف قريش لما الهلال فيهم رحلة الشتاء والصيف. اين جاءت هذه السورة؟ بعد سورة الفيل؟ نعم. لاحظ ايه. لما - [01:02:50](#)

امر الله عنهم الفيل قال لايلاف قريش ولذلك تجد كثير من المفسرين يقول ان اللام في قريش متعلقة بما قبله. اي صنعنا ما صنعنا من آآ تعظيم البيت لاجل ان يألّف هؤلاء التجارة ويعظمهم الناس فكانت قريش معظمة في انفس الناس - [01:03:10](#)

بهذا تحولوا من يشكر نعمة الله. الى الفخر. الله قال لهم فليعبدوا رب هذا البيت يشكروه الذي اطعمهم من الذي اطعمهم من جوع وامنهم؟ خوفا. لايلاف قريش المهم انهم يفتخرون. نسوا انها منا من الله. ولذلك امتن الله عليهم في آيات كثيرة - [01:03:30](#)

قد ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. قال العلماء مكة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله ما من عليها من النعم كفرت بها وبطرتها وعارضت النبي صلى الله عليه وسلم. فاذاقها الله وقوله اولم - [01:04:00](#)

انا جعلنا حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا رزق من الله لا لانهم يستحقون امتن الله عليه. قال التاسع والتسعون عظمة الدنيا في قلوبهم. كقولهم لولا نزل هذا القرآن وعلى رجل من القريتين عظيم - [01:04:20](#)

فهم يقسمون رحمة ربك. نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. هنا قالوا لماذا اه يعطى محمد؟ محمد عليه الصلاة والسلام. ما

عنده مال فقير. فقالوا اذا لماذا ما ينزل القرآن على رجل شريف عظيم في مكة - [01:04:40](#)

بجهل في مكة والثاني عروة بن مسعود في الطائف فهنا قال الله اهم يقسمون رحمة ربي؟ ان حتى النبوة يريدون ان يتحكموا فيها رحمة الله. نحن قسمنا بينهم معيشتهم مثل - [01:05:00](#)

ما اعطينا هؤلاء وقسمناها نقسم الرحمة. فاذا كانت الدنيا معظمة في قلوبهم. مثل ما قالت اليهود اجعل لنا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. ماذا قالوا؟ لما قال وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. قالوا انى - [01:05:20](#)

له الملك علينا ولم ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعه من المال. ها دنيا معظمة في انفسهم. قال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتي ملكه الى اخر الايات. الشاهد ان - [01:05:40](#)

دائم الدنيا معظمة في انفسهم. المنة التحكم على الله كما في الاية. الاية هنا لولا يعني هلا يتحكمون بمعنى هلا يعني هذا تحكم على الله حتى في الرسالة تنزيل القرآن عادية بعد المئة ازدراء الفقراء فاتاهم الله - [01:06:00](#)

بقوله ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ردهم لها فقراء ولو كانوا قالوا انت معك آآ بلال وعمار وهؤلاء الضعفاء. كأن النبي صلى الله عليه وسلم ظن ان - [01:06:20](#)

ان هذا يسبب نفرة اه قريش كأنه يعني بحرصه على الدعوة فانزل الله. قال لا تطرده تطردهم فتكون من الظالمين. فلا تطردهم. هؤلاء اولياء الله. كما في قصة الاعمى. ها؟ اما فاما من استغف انت لو تصدق - [01:06:40](#)

وما عليك الا يزكي. فبعد ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرح بهم الفقراء ويجالسهم ويطعمهم اصحاب الصفة. هم اصحاب واصحاب مجلسه ويأتي يأكل معهم ويدعوهم الى بيته ويأكلون معه. عليه الصلاة والسلام. الثانية بعد المئة رمي ومتبع - [01:07:00](#)

الرسول بعدم الاخلاص وطلب الدنيا. اجابهم الله بقوله ما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء. فتطردهم فتكون من الظالمين هم قالوا ان الذين معك ابو بلال وعمار وهؤلاء الفقراء كانوا عبيد وخباب الارت. ما تبعوك الا لاجل انك تسوي بين الفقير - [01:07:20](#)

غني والحر والعبد ما اسلموا قصدا ارادوا فقط ان يرتفعوا بصحبتك. ما قصدهم الله ان ما ارادوا طلب الدنيا وما عندك من الطعام تطعمهم ويتصدق عليهم ويجمع لهم الصدقة. فقال الله رد الله على هؤلاء قالوا ابد - [01:07:40](#)

كم حسبتهم؟ حسابهم عند الله. مثل ما قالوا في نوح حتى نوح قالوا له ذلك. قالوا ما نراك اتبعك الا الذين وما نراك الذين هم راضين عن بادئ الرأي. وما اتبعك الا الارذلون. ها؟ قال وما علمي بما كانوا يعملون - [01:08:00](#)

ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون. هنا يقول ما عليك من حسابهم من شيء. وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون لا اصبر اصبر عليهم. فكانوا هم الاولياء الصالحين رضي الله عنهم. الثالثة بعد المئة الكفر بالملائكة. الرابعة بعد المئة - [01:08:20](#)

الرسول الخامسة بعد ان الكفر بالكتب. كل هذا جاء في صفات يكفرون بالله ورسله وملائكته وكتبه. ولذلك مدح الله المؤمنين بذلك بالله وملائكته وكتبه ورسله الى اخره. فكل من كفر بملك من الملائكة شابه اولئك. او برسول من الرسل ثابت شاب هؤلاء او - [01:08:40](#)

كتاب من كتب الله السادسة بعد المئة الاعراض عما جاء عن الله يعرضون عنه كليا او جزئيا منهم من يعرض عنك كل ما جاء عن الله من الكتب ومنهم من يعرض عن القرآن ويجزع من يتبع التوراة والانجيل. ومنهم من يعرض عن بعض القرآن ويتبع بعضه - [01:09:00](#)

فتؤمن ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. الا والذين كفروا عما اندروا معرضون. قال السابعة بعد المياة الكفر باليوم الآخر. وانكار البعث واليوم الآخر. وهذا ما كانت عليه كثير من العرب الثامنة بعد التكذيب بلقاء الله. يعني كذبوا انهم يلقون الله يوم القيامة. وانكروه. وهو جزء - [01:09:20](#)

من الكفر باليوم الآخر. لان الكفر باليوم الآخر انكار للبعث. واولئك بعضهم يقول حتى لو بعثت ما كلهم يعني قد لا يلقي الله قد يسلم من ذلك لا التاسعة بعد المئة تكذيب ببعض ما اخبرت به الرسل عن اليوم الآخر - [01:09:50](#)

ببعض لان بعضهم يؤمن به وبعضهم ينكروه كما في قوله والذين كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة ومنها التكذيب بقوله ما لك يوم الدين.

وقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعا. وقوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون. المراد بهذا - 01:10:10

المراد بهذا اه الذين يكذبون بهذا الذين يثبتون الشفاعا للاولياء. وانهم يشفعون مطلقا ما معي لان الولي لا يشفع الا الا باذن الله. ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهم من خشيتهم - 01:10:30

مشفقون وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى اذا اذن الله ها لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعا نفى الشفاعا يعني نفى الشفاعا المطلقة. التي في كل احد ولكل احد لا. الشفاعا ليست الا لمن ارتضى الله -

01:10:50

لان الله يقول فما تنفعهم شفاعا الشافعين يعني الكفار. ما تنفعهم. وليست لكل احد يشفع. انما بعد باذن الله ورضاه عن المشفوع له.

فالذي يقول ان الاولياء يشفعون متى ما شاؤوا - 01:11:10

منكر لقوله لا بيع فيه ولا خلوة ولا شفاعا. لانه اثبت الشفاعا التي نفاها الله. وهي ويثبت شفاعا مطلقة متى ما شاء يشفع. الله نفى

الشفاعا المطلقة. والذي يقول انه يشفع متى ما شاء - 01:11:30

ويدخل منشأ بعضهم يقول الولي يقول اتباعي يدخلون الجنة كما يذكرون عن بعض شيوخ الطرق الصوفية يقول ان اتباعه يدخلون الجنة عن التيجاني يذكرونه. كل من تبعه وشفاعته مقبولة مطلقا. هذا ينكر قوله مالك يوم الدين لان ملك الدين لمن؟ لملك يوم الدين لمن؟ لله الواحد القهار. ما يملكه الا - 01:11:50

ولا غيره ولا نبي ولا ملك مثل الملائكة. وهم من خشيتهم مشفقون. يخافون يخافون ربهم من فوقهم طيب الا من طيب وقوله الا من

شهد بالحق وهم يعلمون. هذه الاية فيها اثبات - 01:12:20

لا يشفع الا لمن شهد بالحق. وهي التوحيد وهم يعلمون العلم بشهادة لا اله الا الله كما قال عز وجل فاعلم انه لا اله الا انت فاعلم انه لا

اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. العاشرة بعد المئة قتل الذين - 01:12:40

بالقسط كما قال عز وجل ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس. فبشرهم دعاة الحق يقتلونهم من

الانبياء ومن بعدهم من الدعاة. الحادية عشر بعد المئة الايمان بالجبت والطبول - 01:13:00

كما ان ذكر الله عنهم الم تر الى الذين اه لم ترى الى الذين يزعمون انهم يؤمنون بموجرا من قبلك يؤمنون بالجحد يعني يؤمنون بها

بالجبت السحر طاغوت الحكم بغير ما انزل الثانية عشرة بعد المئة - 01:13:20

تفضيل دين المشركين على دين المسلمين. عجب! ماذا قال الله عز وجل فيهم؟ ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا

سبيلا. هؤلاء الاحبار من اهل المدينة. لما ارسلت قريش تسألهم عن - 01:13:40

النبي صلى الله عليه وسلم وانه نحن كذا ونحن كذا وبمحمد كذا وكذا قال لا انتم احسن. انتم اهل ابقوا على دينكم ولا تتبعون. فضلوا

دين المشركين على دين المسلمين. آآ الثالثة عشر بعد المئة لبس الحق بالباطل. كما قال عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا

الحق - 01:14:00

كان يوجد اليهود يفعلون ذلك. فنهاهم الله عنه. وكذلك المنافقون. الرابعة عشر بعد المئة كتمان الحق مع العلم به يكتمون الحق وهم

يعلمون. الخامسة عشرة بعد المئة قاعدة الضلال وهي القول على الله بلا علم - 01:14:20

يقولون على الله بلا علم. وهذا قاعدة قاعدة اهل الضلال جميعا. وهو القول على الله بلا علم كلهم كل من انحرف عن الحق قال عن الله

بلا. ولا تقولوا لما تصب السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام - 01:14:40

ان الذين يفترون على الكذب لا يعلمون. السادسة عشرة بعد المئة التناقض الواضح لما كذبوا بالحق. تناقضون ولذلك قالوا لن يدخل

الجنة الا من كان هودا او نصارى. اليهود يقولون لا يدخل الجنة الا يهودي والنصراني يقول هذا الا نصراني - 01:15:00

متناقضون ومنهم من قال ساحر ومنهم من قال كاهن ومنهم من قال اه شاعر ومنهم من قال مجنون متناقضون لانهم كلهم لما عن

الحق تناقضوا كما قال تعالى بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج مريج مختلط - 01:15:20

من الاراء السابعة عشر بعد المئة الايمان ببعض المنزل دون بعض. يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون بعض. واذا قيل لهم امنوا بما انزل



الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه. الثالثة الثامنة عشرة بعد المئة التفريق بين الرسل والله - [01:15:40](#)

المؤمنين بعدم التفريق. لا نفرق بين احد من رسله. الاية. التاسعة عشر بعد المئة مخاصمتهم فيما ليس لهم به علم خاصمون حاجون.

الله يقول يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم؟ وما انزلت وما - [01:16:00](#)

انزلت التوراة والجيل الا من بعده. افلا تعقلون؟ تقولون ابراهيم يهودي ونصراني واليهودية النصرانية ما جاءت الا بعد ها؟ افلا تعقلون؟ ها انتم حاجتكم فيما لكم به علم. فلم تحاجون فيما ليس لكم به؟ الله - [01:16:20](#)

كانوا يحاجون في اشياء عن موسى وعن كذا لهم فيها علة لكن يكذبون. لكن يكذبون اما ان يحاجوا فيما لا علم لهم به وهو ما كان قبل التوراة والانجيل هذا العشرون بعد المئة دعواهم اتباع السلف مع التصريح بمخالفة - [01:16:40](#)

يدعون انهم يتبعون اسلافهم. يدعون انهم يتبعون اسلافهم وهم يخالفونهم. قال عز وجل ان ابراهيم واسماعيل واسحاق والاسباط كانوا هدى كانوا هودنا ونصارى. قل انتم اعلم ام الله اتقولون على الله - [01:17:00](#)

ما لا تعلمون ومن اظلموا من كتم شهادة عنده من الله. يقولون ما لا ما لا يعلمون. وهم يخالفونهم. ولذلك قال وما الله بغافل عما تعملون. وقال تلك امة قد خلت تخالفونهم لهم ما عملوا ولكم ما عملتم - [01:17:20](#)

الثانية والعشرون بعد المئة مودتهم الكفر والكافرين. كما قالت نعم الحادي والعشرون بعد المئة صدهم عن سبيل الله من امن. صحيح. لانهم يصدون. يصدون من امن اما بافعالهم او باقوالهم - [01:17:40](#)

ينكرونها. قال عز وجل فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدهم عن سبيل كثيرة واكلهم الربا ونهوا عنه. وقال تعالى الثانية والعشرون ها؟ نعم. مودتهم الكفر والكافرين. في نسخة - [01:18:00](#)

مودتهم الكفر لمن امن. يتمنون للمؤمن ان يكفر. قال تعالى ان يثقفوكم يكون لكم اعداء ويبسط اليكم ايديهم ويبسط اليكم ايديهم بالسوء والسنتهم بالسوء. ودوا لو تكفرون اود لو تكفرون. وقال تبارك وتعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. فيكفرون للمؤمن ان يبقى على ايمانه - [01:18:20](#)

واما مودتهم للكفر والكافرين فان الله ذمهم بها. قال ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. لبيس ما قدمت لهم انفسهم من سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. الثالثة والعشرون بعد المئة العيافة. الرابع والعشرون العيافة والطرق والطيبة. ها - [01:18:50](#)

كلها هذي موجودة في حديث قبيصة من مخارق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيبة العيافة والطيبة والطرق من الجبت. قال الراوي عوف الاعرابي الضياف زجر الطير والطرق الخط يخط في الارض - [01:19:10](#)

العيافة يزجر الطير اذا طارت لتعوف في السماء تطير لانه يتشائمون فيها فاذا سارت يمين اذا طارت يمين قالوا يمن واذا طارت يسار او شمال قالوا شؤم. فهكذا يريدون واذا طارت الى الامام قالوا امضي. استمر واذا طارت الى خلفهم قالوا ارجع - [01:19:30](#)

يتشائمون هذي والطيبة التطير عموما منهم من يتطير بالاسماء ومنهم يتطير بالاشخاص ومنهم من يتطير باحوال الازمنة والشهور سفر والى اخره. الطرق الخط يخط في الارض. وهو الحجر والنوى الودع والخرز تجعله بعض النساء المتكهنات في كذا ترميه - [01:20:00](#)

ثم تقول سيأتي الغائب كذا الى اخره. هذا يسمونه الطرق يسمى الخط. بعض الناس لا زال يسميه الخط وقيل الترميل خط الخطوط الذي يجعله مرملة. المهم انه كله من ادعاء علم الغيب. كله من - [01:20:30](#)

الكفر لان ادعاء للعلم الغيب خاصة الطرق اما العيافة والطيبة فهي من التشاؤم الذي هو من الشرك الاصغر السادسة والعشرون بعد المئة الكهانة. والكهانة جاء ذمها في حديث النبي وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقوا بما - [01:20:50](#)

محمد. السابع والعشرون بعد المئة تحاكم الى الطاغوت. قال الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد كفروا وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - [01:21:10](#)

امنة والعشرون بعد المئة كراهية التزويج بين العيدين. عندكم العيدين؟ لا صوبوها. العيدين. لانهم كانوا يتشائمون في شوال شوال بعد العيد رمضان وقبل عيد ذي الحجة قبل عيد الحج ها؟ فكانوا هكذا فيتشاءمون ويكفرون. فاذا شوال شهر شوال عندهم مكروه.

يقول - 01:21:30

الابل وشالت نعماته اذا مات رفع رجله يقول لا يكرهون ذلك. وهذا من يفعله فقد شابههم بذلك لقد شابههم بذلك. هذا اخر وقال والله اعلم صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الله اعلم والحمد لله على ان اتم لنا قراءة هذا البيت - 01:22:00 عليه ويسر هذا المجلس نسأله تعالى التوفيق والسداد والاعانة والقبول ان يعين ان تعيذنا من هذه الامور الجاهلية وان يوفقنا لطاعته وان يجزي اخواننا الذين يسروا اقامة هذا المنشط وسعوا في تسجيل - 01:22:30 وبثه خير الجزاء انه جود كريم والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:22:50